SETTING IN DAVID STOREY'S *Home*

By

Sulaiman Yousif Abid
English Dept.
College of Arts
Mosul University.

David Storey is one of the most interesting present day playwrights. His plays attract increasing critical attention, mostly because they are highly suggestive in their method of treatment, and because of the complicated symbols they employ.A particular way of handling symbols is setting. which has been singled out as the most significant aspect of *Home*. Literally setting means the evironment and surrounding of anything. In literature it is applied to mean the locale and period in which the action takes place. It may be described by the narrator or one of the characters. The effect of setting contributes strongly to the mood or atmosphere of the work of literature. In the words of a recent reviewer, the setting of *Home* is described as:

> The setting of the play [*Home*], an open esplanade apparently part of a resort, only gradually reveals itself as some kind of "home" for the defeated–the old mentally ill–but it is also home in another sense, it is Britain, as Auden called it "This is land where no one is well," and Storey's characters are also meant to epitomize the eroded vitality of Britain and by extension, Western man (1).

Kroll's review makes *Home* an interesting piece of work. It allows more than one interpretaion. It reflects an inner disquiet because, on the one hand, it is a home for mentally ill people and on the other, it is part of a larger design

48.	complex	verbal		6	active/passive	4
49.	compound complex	verbal	AVSO 2.SC	6	passive/active	4
50.	simple	verbal	VAO	1	active	1

Sentence type	Verbal/ Nominal	Main Clause Structure	Number of Clauses	Passive/Active in the main and sub. Clauses	number of A
31. compound complex	verbal	1.SVO2.SC	4	active	——
32. complex	nominal	SCA	2	passive	1
33. complex	verbal	SVCAAAA	4	passive/active	5
34. complex	verbal	VSAO	2	active	3
35. compound complex	verbal	1.SVOOA 2.VOOA	3	active	2
36. complex	nominal	SC	2	active	1
37. simple	verbal	SVA	1	active	1
38. compound	nominal	1.SAC 2.SC	2	———	1
39. compound	verbal	1.SVAA 2.VA	2	active	3
40. compound complex	nominal	1.SCA 2.SC	3	active	2
41. simple	verbal	AVSCA	1	passive	1
42. simple	verbal	AVSA	1	passive	1
43. complex	verbal	SAC	3	active	5
44. complex	verbal	AVAS	5	passive/active	7
45. complex	nominal	SC	4	active	4
46. comound complex		AAA		active	4
47. compound complex		AAA		active	4

19. compound	verbal	1. VSACA2. VASA	2	active	4
20. simple	verbal	VSA	1	active	5
21. complex	verbal	VSAA	2	active	5
22. compound complex	verbal	1. VSA2. VSAOA	4	active/passive	4
23. compound	nominal	1. SCA2. SC	2	———	1
24. complex	verbal	SVOA	3	active	1
25. complex	verbal	VSAO	3	active	4
26. compound complex	verbal	1. SC2. VSOA	5	passive/active	5
27. compound complex	verbal	1. SAC2.SVA3. VSAA	5	active	5
28. complex	verbal	VASAA	3	active	2
29. simple	verbal	VSAAA	1	active	3
30. complex	nominal	SCA	3	active	4

Appendix II

Sentence type	Verbal/ Nominal	Main Clause Structure	Number of Clauses	Passive/Active in the main and sub. clauses	Number of A
1. simple	verbal	VSOA	1	active	1
2. simple	verbal	SVA	1	active	1
3. complex	verbal	VSOO	3	active	1
4. compound complex	verbal	SVA2.VO3.VA	4	active	8
5. complex	verbal	SVO	4	active	4
6. simple	nominal	SCAA	1	active	2
7. complex	nominal	SAC	7	active/passive (twice)	3
8. complex	verbal	SVAAA	2	active	4
9. complex	verbal	ASVA	2	active	2
10. complex	verbal	SVOA	2	active	3
11. complex	verbal	AAVSO	3	active	3
12. complex	nominal	SCAA	2	active	3
13. complex	nominal	SCAA	3	active	3
14. complex	nominal	SACOA	5	active	6
15. simple	verbal	VSAAA	1	passive	3
16. simple	verbal	VSA	1	passive	1
17. complex	verbal	VSAAA	2	passive/active	3
18. complex	verbal	VSAAA	2	passive/ active	3

رعاياها وعلى إقليمها . وهذا يهيىء لها قدرة تكوين نفسها وتنظيمها لاختيار حكومة موائمة لحاجاتها ،ويخولها الحق في أن تتحول من أمة إلى دولة» . هذا مايقضي به المنطق البحت والعدل المطلق . ولكن الحال يجري على خلاف ذلك . فالعدل في عالم الأحياء نسبي ، والمنطق غير مجرد والدول لاتنشأ فيه بالتدليل ، ولا تنهار بالجدل . وهناك دول مكونة من أمم كثيرة : وهناك أمم لم تصبح دولا بعد . وقلما وجدت دولة مكونة من أمة واحدة . وقلما وجدت دولة بدون اقلية جنسية او دينية . ومبدأ القوميات في واقع الأمر مبدأ سياسي ، تلجأ اليه بعض الدول ذريعة إلى توسيع إقليمها ، كما تلجأ اليه بعض الأمم للتحول إلى دول وللوصول إلى مرتبة الاستقلال .

٣٧٣– على أنه يلاحظ من ناحية أخرى أن معظم الدول تقوم على أساس قومي ، نتيجة لانتصار مبدأ القوميات بعد الثورة الفرنسية وما تلاها من حركات التحرير في خلال القرن التاسع عشر ، مما أدى الى استقلال كثير من الشعوب التي كانت تحكمها امبراطوريات غريبة عنها ، وذلك إما عن طريق الإنفصال وإما عن طريق التمتع بالحكم فمتى . وهذا ماحدث بالنسبة لدول أمريكا الجنوبية غداة استقلالها عن أسبانيا والبرتغال : وكذلك بالنسبة للشعوب التي كانت خاضعة للامبراطوريات الألمانية ، والنمساوية والعثمانية والتي تحولت إلى دول مستقلة عقب الحرب العالمية الأولى . وكذلك الأمر بالنسبة للشعوب التي استكملت عناصر الشخصية الدولية عقب الحرب العالمية الثانية : كأندونيسيا ، والفلبين ، وليبيا ، ومراكش ، والسودان ، وتونس ، والدول التي وصلت إلى مرتبة الاستقلال بعد أن بدأ حجم الاستعمار يدخل في المغيب : كغانا ، وغينيا ، ونيجيريا . وغيرها .

٣٧٤ – وقد نصت المادة الأولى من الاتفاقية الخاصة بحقوق الدول وواجباتها التي عقدتها الدول الأمريكية ، في مونتفيديو في ٢٦ من ديسمبر ١٩٣٢ . على مايأتي : «يجب لكي تعتبر الدول شخصاً من أشخاص القانون الدولي أن تتوافر فيها الشروط التالية : (١) شعب دائم (٢) إقليم محدود (٣) حكومة (٤) أهلية الدخول في علاقات مع الدول الأخرى .

وعلى أساس هذا النص يمكن القول بأن هناك ثلاثة أركان رئيسية يجب توافرها لكي يصدق وصف الدولة على وحدة إقليمية وسياسية معينة ، ولكي تصبح عضواً في الأسرة الدولية ، مخاطباً القانون الدولي وهذه الأركان هي : الشعب ، والإقليم ، والسيادة . وسنخصص لكل منها فصلا مستقلا .

المطلب الاول

الحيازة مجردة عن المادة

١٨١– تكتسب ملكية الشيء غير المملوك من قبل بمجرد حيازته دون حاجة لتوافر شروط اخرى . وتعرف الحيازة في هذه الحالة بالاستيلاء . وتكتسب ملكية المنقول المملوك من قبل بالحيازة اذا توافر لها السبب الصحيح وحسن النية . وتحتسب ملكية الثمار بالحيازة اذا توافر لها حسن النية دون حاجة الى توافر السبب الصحيح .

كلمة عامة

الدولة واركانها

٣٦٨– يقوم النظام الدولي –في شكله الحاضر– على تقسيم أرض المعمورة الى وحدات إقليمية يطلق عليها اسم الدول ، ويربو عددها في الوقت الحاضر على المائة وعشرين دولة ، وسوف يزيد هذا العدد في السنوات القادمة زيادة مطردة نتيجة استقلال جنوب أفريقيا وانهيار نظام الاستعمار .والدولة هي حجر الزاوية في نظام القانون الدولي ، أشخاص القانون الدولي الرئيسية . فهي التي تقرر قواعده مما تتفق عليه من وحدات شارعة ، ومما يجري عليه التعامل بينها من عرف متواتر .

تتمتع هذه الدول – الأعضاء في الأسرة الدولية – بالسيادة في حدود أحكام النظا الدولي ،وبالاستقلال السياسي بعضها عن بعض ، مع وجود الترابط الا قتصادي الداعي بينها ، ذلك الترابط الذي يكفل لها جميعاً تحقيق المصالح المشتركة ، وتبادل المشروعة ، ومن ثم يساهم بقدر موفور في تقدمها وتقدم المجتمع الدولي .

٣٦٩– وللدولة نظام قانوني وسياسي ، ويمكن تعريفها بأنها جمع من الناس ، يعيشون معاً، يعيش على سبيل الا ستقرار ، على إقليم معين محدود ، ويدين بالولاء لحاكمها ، لها السيادة على الإقليم وعلى أفراد هذا الجمع . وهي في الوقت الحاضر اقليمية ، إذ هي تقوم على أساس إقليمي فتمتد سلطتها ورقابتها لتشمل كل من الأشياء الموجودة داخل حدود إقليمها . بعكس ماكانت عليه الحال في العهود الوسطى في ظل نظام الإقطاع ،ونظام شخصية القوانين .ويتفرع على الأساس للدولة أنها وحدها صاحبة السلطان أي صاحبة الاختصاص التشريعي والقضائي لها ، لا تشاركها فيه سلطة أخرى .

٣٧٠– ويلزم التفريق بين الدولة من ناحية والأمة من ناحية أخرى .فالأمة جمع من الناس تربطهم فيما بينهم روابط مشتركة من وحدة الجنس والدين واللغة والعادات ، ولم تهيأ لهم بعد فرصة إقامة دولة عن طريق الا ستقرار على إقليم واحد والخضوع لسلطة مشتركة .

٣٧١– والمنطق البحت ، والعدل المطلق يقضيان بأن كل أمة دولة ، وأن كل دولة أمة ، ذلك أن أساس القانون الحديث هو مبدأ الحرية الفردية . ومن نتائج هذا المبدأ أن الدولة لايمكن تفسير وجودها ، أو تسويغ ظهورها ، إلا بواسطة الإيرادات المتقابلة لجميع أفرادها . فالدولة لاتعتبر شرعية إلا إذا أرادها جميع رعاياها ، إذ أن لهؤلاء الحق في إختيار الحاكمين –وهذه هي سيادة الشعب– ولهم الحق أيضاً في تعيين حدود الدولة وتحديد مناطقها ، وهذا هو مبدأ القوميات .

٣٧٢– وقد عبر عن ذلك العالم والسياسي الإيطالي فينشي بقوله : « إن لكل أمة سيادة على

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تمهيدي

١ – خلق الله مافي العالم من اشياء لاشباع حاجات الانسان (١) . غير ان هذه الا شياء تقصر – بحالتها الطبيعية – عن تلبية حاجات البشر في تمددها وتنوعها وتجددها. لذلك فقد وهب الله الانسان ادراكاً يمكنه من توجيه قواه الى تحويل هذه الأشياء واستنباط وانتاج الجديد منها بما يلبي حاجاته المختلفة .

والانسان في سعيه اليومي للوصول الى مايشبع حاجاته يعيش في مجتمع . فيتقيد بسعي سائر افراده ويعتمد عليه في آن واحد .

اعتماد الانسان في اشباع حاجاته على مايقع تحت ادراكه من اشياء وعلى جهده وجهد افراد المجتمع ، يقتضي وضع نظام قانوني لهذه الا شياء يحدد موقف الفرد ازاء افراد المجتمع منها . تحديداً تتحقق به الكفاية في الانتاج والعدالة في التوزيع . هذا النظام هو نظام الأموال بصفة عامة والملكية بصفة خاصة .

٢ – وأياً ماكان نظام الأموال او الملكية فهو . في جوهره . تحديد لمدى اختصاص كل فرد من أفراد المجتمع بما يقع تحت سيطرته من قيم مالية ، ولمدى مايلقى على عاتقه من أعباء وما يفرض عليه من قيود تتعلق بهذه السيطرة ويقتضيها صالح المجتمع . على ان نظام الا موال أو الملكيـــة يختلف بعد ذلك في الزمان والمكان باختلاف الظروف التي تتم فيها عملية الانتاج والتوزيع في المجتمع . بعبارة أخرى فهو يختلف باختلاف الأسس التي يقوم عليها تنظيم المجتمع اقتصادياً واجتماعياً . لذلك فدراسة نظام الأموال أو الملكية تقتضي البصر أولا بجوهر النظام الاقتصادي والا جتماعي الذي يقوم فيه هذا النظام .

واذا ماتمثل المال في الا ختصاص بشيء من الا شياء المادية . سواء في كل منافعه أو مظاهره أو بعضها ، فقد جرت لغة القانون على القول بأن لصاحب هذا المال حقاً عينياً على هذا الشيء . فهو صاحب حق على الشيء الذي اختص بكل منافعه أو بعضها لأنه يستأثر بها دون غيره . وهذا الحق عيني لأنه يرد مباشرة على الشيء بحيث لايحتاج صاحبه الى تدخل من جانب شخص آخر لا قتضاء مضمون حقه. غير ان فكرة الحق العيني . وان كانت فكرة فنية بحتة ظهرت في مرحلة تاريخية معينة لتقديم صياغة قانونية منضبطة لنظام الاموال الا ان مضمونها ونطاقها وربما وجودها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام الا قتصادي والا جتماعي الذي يقوم فيه هذا النظام . بحيث يقتضي تطور هذا النظام اعادة مراجعة هذه الفكرة من حيث جدواها ومدلولها ومداها

المبحث الثاني

اثر الحيازة في اكتساب الملكية

قد يكون مجرد توافر الحيازة في لحظة معينة كافياً لاكتساب الملكية وقد يلزم لأكتساب الملكية استمرار الحيازة مدة معينة . وتتحقق الصورة الا ولى في الا شياء التي لا مالك لها وفي المنقول وفي الثمار على اختلاف في الشروط اللازمة لاكتساب الملكية في كل حالة. وتتحقق الصورة الثانية في العقار وفي المنقول المملوك من قبل اذا لم تتوافر شروط اكتساب الحيازة مجردة عن المدة .

المطلب الأول : الحيازة مجردة عن المدة .

المطلب الثاني : الحيازة المقترنة بالمدة .

References:

- AL- Jammal, M.M (N.D.): *Nithamus al Mulkiya*. Egypt Cairo Univ. Al. Maarif. Iskandarya
- Aziz. Y.Y. (1987): "Word Order in English–Arabic Translation. " *ADAB AL RAFIDAYN*. VOL. 17 pp. 155–183.
- Aziz, Y.Y(1989):*A Contrastive Grammar of English and Arabic*. IRAQ. Mosul Univ. Press.
- Aziz, Y.Y. (1990): *Mabadi? AL-Tarjama mina al Englisziya ila al Arabiya*. IRAQ. Bayt al. Mosul
- Beeston, A.F.L. (1968):*written Arabic An Approach to the Basic Structure*. Cambridge University Press.
- Bhatia, V.K. (1987) "Language of law": *language Teaching*. VOL. 20 NO. 4 OCT pp 227–234.
- Crystal, D.& D. Davy (1969): *Investigating English Style*. London. Longman.
- Emery, P.G. (1987): "Aspects of English– Arabic Translation: A Contrastive Study". *The Linguist* VOL. 26 No. 2 Spring. pp 62–64.
- Quirk, R., S. Greenbaum, G. leech, J. Svartrik (1972) *AGrammar of Contemporary* English. London. Longman .
- ———————— (1985): *A Comprehensive Grammar of the English Language*. London; longman.
- Sultan, H. (1976):AL–Kanon al Dawli al A am fi wakit al Silm. Egypt: Cairo Univ. Dar AL–Nahtha AL–Arabya.
- Swales. J.M. (1982): "The Case of Cases in English for Academic legal Purposes" *IRAL* VOL. XX/2 May. pp 139–148.
- Wright. W. (1971): *A Grammar of the Arabic language*. Cambridge: Cambridge Univ. Press.

are all found in the corpus with different frequencies . Adjuncts of place (40 examples 32%) : adjuncts of time (25 examples 20%) ; adjuncts of process (17 instances 13%) ; adjuncts of purpose (15 examples 12%); adjuncts of condition (6 instances 4%) ; adjuncts of examplification ; (5 examples 4%) : adjuncts of result (4 examples 3%); adjuncts of reason, circumstantial, intensifier(3 examples 2%)and adjuncts of source, explanatory, viewpoint (2 examples 1%).

Analysing all the elements of the clause reveals that subordination occurs mostly under A where 24 examples (16%) are attested. Very occasionally S,C,O are realised by subordinate clauses (5 instances 9%) are found for S. See sentences: 4;5;7 (the S of the main clause and the subor - dinate one) and 48. 4 examples (18%) are attested for C. See sentences : 32; 36; 40; and 45. In the whole corpus only 3 examples (15%) are found for O. See sentences: 31; 34; and 49.

Conclusions:

Legal Arabic exhibits a special structure and style. Various sentence types are used with different frequencies. The number of complex sentences is the highest which is less with simple sentences and the least with compound and compound complex. Minimal sentences are avoided ;on the other hand, declaratives are mainly used with no interrogatives,imperatives and exclnmatives in the corpus .

Considering clauses, whose main structures are: 1. VSA 2. SCA 3. SVA 4. SC, it is obvious that verbal clauses are frequently used in postmodifying the head while nominals are occasionally used.

There is a tendency to use S of complex structure while the use of separable prenoun is not favoured.

Regarding the verb, the imperfect is the predominant, the indicative mood is widely used with occasional subjunctive,jussive and no imperative in the corpus, the active voice is a salient feature; the passive, on the other hand, is of rare use.

A, which is expressed largely by prepositional phrase and occasionally by subordinate clause and very rarely by NP and adverb, is one of the most notable features in legal Arabic clauses.The medial and final positions are typical for A whereas the initial is not favoured with atendency to cluster As finally.

Reviewing the corpus, one can deduce that legal Arabic uses adjuncts while disjuncts and conjuncts are rarely found.

The above discussion shows another characteristic of legal Arabic: that the tendency of expressing A by prepositional phrases is most favoured with occasional use of the subordinate cluses and less use of NPs and adverbs .

Examining the texts, one could hardly find a sentence without A whether in the main clause or in the subordinate one. Consequently, the lack of A in legal Arabic clauses seems to be exception rather than the rule. Out of 50 sentences only one (2%;) without A is found. See sentence 31.

O V S

والمنطق البحت والعدل المطلق يقضيان بان كل دولة امه وكل دولة امة

C S

ذلك ان اساس القانون الحديث هو مبدأ الحرية

Concerning the position of A, it seems that the medial position is most favoured (84 examples 62%), the final position is of lower frequency (48 examples 34%),while the initial position represents the lowest frequency (4 examples 2%) in our corpus .

The clustering of As finally is commonly used of which (14 examples 28%) are attested. See sentances: 6:8; 12; 13; 15; 17; 18; 21; 27; 28; 29; 33;46; and 47. It is to be noticed that the viewpoint adjuncts prefer the final position e.g: sentence 9: من حيث جدواها ومدلولها ومداها 14 ; اقتصادياً واجتماعياً whereas conjuncts favour the intial position.
See sentences 9 بعبارة اخرى 46 وكذلك الامر .

A point that needs to be considered is that legal Arabic exploits adjuncts heavily (125 examples 81%), whereas disjuncts (14 examples 9%) and conjuncts (4 examples 2%) are of rare use. See sentences : 43 في واقع الامر ; 6 بصفة خاصة (disjuncts) and sentences: 9 بعبارة اخرى ; 10 اولا ;27 بعكس ماكانت and 46 وكذلك الامر conjuncts).

Following the semantic classification of the adjuncts, legal Arabic tends to use almost all types according to what the context requires. Adjuncts of place,time, process, purposs, circumstatial, viowpoint reason, intensifier, condition, source, examplification explanatory

of HM structure, where there is no premodification, the pro-nouns هو هي are inserted indicating emphasis . (6 examples 27% are found). See sentences: 31 هي حجر الزاوية32 هو مبدأ الحرية ; وهو مبدأ القوميات هي سيادة الشعب 33; فهو تحديد لمدى .7; هو نظام الاموال 6

III.4 The Object (O) :

The analysis shows that O is usually represented by a NP for the direct object e. g : sentence 50 فصلا مستقلا . The cognate object is also used for emphasis or manner e. g: sentences 22 يحدد..تحديداً 5 ; يزيد زيادة مطردة

0, which is realised by a subrdinate clause, occurs occasionally (3 examples 15%). See sentences: 31; 34 and 49.

O V S ....

والمنطق البحت والعدل المطلق يقضيان بان كل امة دولة وكل دولة امة .

c s c s

However, postmodification of H by using the subordinate clauses is found in our corpus e. g: sentences, 3.... ادراكاً يمكنه من 5.... ذلك الترابط الذي يكفل ... 25 and تحديداً تتحقق به...

Like C, O, is not a frequent element in the clause structure of legal Arabic. In the whole corpus 20 Os are found. See appendix (11) .

III.5 The Adverbial (A):

The frequent use of A is a notable feature in legal Arabic . A complete description of its realisation, position and types falls outside the scope of this study due to the great complexity of this element.

The texts examined include 143 As. 103 (72%) are realised by prepositional phrases e. g: sentences 14 في مرحلة تاريخية(time adjunct) ; 48 في مونتفيديو (place adjunct) . 24 As (16%) are expressed by subordinate clauses e. g: sentences 17 اذا توافر لها السبب الصحيح وحسن النية (Condition adjunct): 12 لانه يستأثر بها دون غيره (reason adjunct). 9 اقتصادياً واجتماعياً (vievpoint adjunct). Finally , only 7 As (4%) in the whole corpus are represented by adverbs e.g: sentence 40 وهناك امم لم تصبح دولا بعد

See sentences: 1; 2; 3; 6; 13; 16; 23; 26; 29; 30; 33; 34: 37; 38; 39; 44 and 49 .

9 NPs (16%) are attested using both pre-and pestmodifi - cation where the structure is something like M H M M e.g:sente- nce 31 M M H M

المنطـــق البحـــث

See sentences: 4; 7; 19; 20; 21; 22; 25; 31 and 48.

It is to be noticed that the use of the pronoun is of occasional occurrance in legal Arabic.

The separable pronoun replaces the noun only when the anaphoric reference is very clear not allowing any ambiguity.8 instances (14%) are attested in the texts. See sentences : 9 فهو ; 21 فهي و 27 فهي ; 35 هذا ; 36 هذا ; 40 هناك (twice) and45

Coordination on the NP level is common in legal Arabic which may be justified by the fact that coordination reduces the apportunities for misinterpretation. (Crystal and Davy, 1969, 212) e.g : sentences: 31 نظام الاموال والملكية 7; والمنطق البحت والعدل المطلق 32 تفسير وجودها او تسويغ ظهورها . The realisation of S by subordinate clause is of rare occurrence of which only 5 examples (9%) are found. See sentences: 4; 5; 7;(main and subordinate clauses) and 48 .

III.3. The Complement (C):

Like S, C is usually realised by a NP with a complex struc- ture e.g: sentence 6 M M H M

هو نظام الا موال

The C, which is realised by an NP consisting of the Head alone without modification, occurs occasionally in legal Arabic in legal Arabic (7 examples 31%), See sentences : 31 دولة ، امة ; 33 شرعية ; 38 , نسبي غير مجرد 19 ; كافياً 26 ; نظام قانوني سياسي 27; وحدة اقليمية and 13 عيني .

However,C which is realised by a subordinate clause occurs rarely (4 examples 18%) .See sentence s: 32. وان الدولة لايمكن 36 . ماحدث بالنسبة... and 45 امم لم تصبح دولا بعد 40 ;مايقضي به المنطق..

It is worth montioning at this point that C does not occur in legal Arabic as frequently as S or A does. Concerning the main clauses, C appears 22 times. When C is occasionally realised by a Np

Legal Arabic tends to use the imperfect form so widely due to the law's requirements that the contents are actual facts with which theimperfect is more appropriate e.g: sentence2 تقصر , sentence 4 يعيش etc.

Moving from tense to mood, it is obvious that the indicative is the predominant of which 73 examples (89%) are attested e. g: sentence 20 تتحقق, sentence 24 تقرر etc. The subjunctive is occasionally used (6 examples 7%). See sentences: 27 لتشمل ; 35 ان تتحول; 48 لكي تعتبر – ان تتوافر and 49 كي تصبح – كي يصدق

The Jussive is of rare occurrence (3 instances 3%) . See sentences 21 لم تتوافر ; 30 لم تتهيأ and 40 لم تصبح .

Legal Arabic–as far as our corpus is concerned–lacks entirely the imperative.

Regarding voice, legal Arabic prefers the active where the agent is very explicitly defined leaving no chance for ambiguity.

The passive is very occasionally used only when the implied agent is easily retrieved from the context. e.g : sentence 18 تكتسب ملكية الثمار بالحيازة.

It is very clear that the agent is the one who owns ....

The corpus includes 93 (86%) verbs in the active voice: 34 are in the main clauses and 59 in the subordinate clauses, contrasted with 15 (13%) in the passive voice: 10 are in the main clauses and 5 in the subordinate ones.

111.2. The Subject (S)

In legal Arabic S is usually realised explicitly to convey exactly the intended meaning by a NP which is mostly complex. See sentence 34:

H M M M M M M

العالـــم والسيـــاسي الايطـالي فيشني

A salient characteristic of the NP in this register is the heavy use of modification. In the whole corpus only two (2%) NPs lack the definite article /al/. (See sentences 41 and 42 دولة).

Premodification and postmodification are both heavily used. 13examples (24%) are found using pestmodification where the structure is HMM e.g: sentence 10 M M H

دراسة نظام الاموال

See sentences 5; 8; 10; 11; 14; 15; 17; 18; 28; 32; 43 ; 46; and 47.

17 NPs(31%) in the corpus use premodification where the structure is M M H e.g; sentence 13 H M M

هـــذا الحـــق

The analysis shows that the main clause structures in the corpus are VSA (13 examples 9%);SCA (10 instances 7%); SVA and SC(7 examples 5%) VSOA (5 examples 3%) is of a lower frequency .

In addition one can find various structures rarely ocour e.g. VSO (sentence 48);SVO(sentence 31)and SVAO (sentence 24). See appendix 11.

If we examine all the patterns that begin with S (marked),one can find that the number is higher(30 examples 53%)than that which begins with V (unmarked. 26 examples(46%) . Hence we can say the marked case SV is of highest frequency. See appendix 11 .

Reviewing the texts,we can find a heavy use of the relative clauses as postmodifiers in the nominal phrases where 27 examples are found. See sentences: 7,24,44,48,4, 5,8, 9, 10, 12, 14, 20, 25, 36, 45, 46, 47,and 48.

Conditional clauses are of a much lower frequency.5 instances (4%) are found in the texts.See sentences: 11, 17, 18, 21, and 33. Such clauses are required only when are goes into details concerning restriction and required conditions.

In contrast to subordinate clauses,coordinate clauses are not as heavily used when the latter type is used, it is mainly syndetic . (where there is an explicit indicator of coordination) e.g: sentence 39

والدول لا تنشأ بالتدليل ولا تنهار بالجدل .

Asyndetic coordination, on the other hand, is not used in our corpus. This tendency is due to the explicit nature of the Arabic language. (Emery, 1987, 64)

III. The Elements of the Clause:

III. 1 The Verb:

The verb is discussed from the following points:

1- tense 2- mood 3- voice.

The analysis of the verb phrase reveals that legal Arabic uses the perfect/madi/ occasionally. Out of 108 verbs only 24 (22%) are in the perfect form e.g : sentence 1 خلق sentence3 وهب sentence 11 جرت etc. Whereas all the other verbs are in the imperfect/mudari?/ form(77%)

Discussion

1 – The Sentence :

The analysis shows that complex sentences are preferred in legal Arabic. 25 (50%) complex sentences are attested in the corpus. It seems that legal Arabic tends to use subordination more than coordination(50% vs. 8%)which is against the general tendency in Arabic(Aziz,1989, 214) since subordination indicates better style , carefully worded sentences as well as well – organised ideas . (Aziz, 1990, 239) . Hence subord - inate clauses are used mainly to convey the intended meaning explicitly which is the aim in legal register .

Simple sentences are of a lower frequency of which 11 examples (22%) are found. The third type in the analysis is the compound complex of which (10) sentences (20%) are attested. Compound sentences represent the lowest frequency, in the whole corpus only 4 examples (8%) are found. Reviewing the corpus , one can easily find the preference of the verbal sentences over the nominal ones. The texts contain 34(68%) Verbal sentences vs. 14 (28%) nominals.
It should be noticed that minimal sentences (cf Aziz, 1989, 195) are entirely lacking in legal Arabic where the writer tries to exploit almost all the elements of the clause.

It is convenient at this point to mention that all the sentences are declarative; the interrogative, imperative and exclamative are absolutely absent from the corpus: This may be justified by the fact that law itself requires explanation of phenomena, identification of ambiguities which demand declarative sentences rather than any other class.

11- THE Clause

The corpus includes 135 clauses, (108) (80%) are verbal and 27 (20%) are nominal which leads to another characteristic of legal Arabic: the heavy use of the verbal clauses. To determine the frequency of the clause structure is not an easy task because word order is relatively free in Arabic and is governed by information distribution rather than by grammatical patterns (Aziz, 1987, 181).

The heavy use of A poses another problem since it is optional in certain clauses and sometimes it occurs more than once as in sentence (29) VS AAA.

Once the sentences have been established each has been examined in terms of the structural organisation of the elements and thus it has been regarded declarative; interrogative and exclamative (See Quirk et al, 1985, 803) .

The date have been analysed and the frequency of each pattern is determined . Shifting to a lower rank, the analysis deals with the realisation of the clause elements–mostly phrases. The verb phrase is discussed with regard to three points: (1) tense (perfect/ imperfect) (2) mood (indicative; subjunctive; jussive and imperative) .'cf.Beeston,1968,95; Aziz, 1989,34) (3) voice (active/ passive) Wright, 1971, 49i)
Concerning the S,C and O,their realisation - largely by noun phrases (NPs) is investigated. The structure of the NP is examined in the light of its complexity to find out the type of modification used.

The above mentioned elements, are sometimes, represented by subordinate clauses which add to the complexity of legal Arabic sentences.

Adverb (A) has been investigated from the following points:

1– realisation e.g: prepositional phrase في عالم الاحياء NP اقتصادياً و اجتماعياً and adverb عقب الحرب العالمية subordinate clause لانه يستأثر بها دون غيره

2– position: initial; medial and final to determine the most frequent in this type of writing.

3– clauses of As:whether they are integrated in clause structure (Adjunct) or peripheral (Disjunct and Conjunct). (cf. Quirk et al, 1972, 421)

4– Finally, the adjuncts are classified according to their semantic content e.g: place, time, process, viewpoint etc . and the frequency of each is determined .

Procedure:

The texts comprise 50 sentences which have been numbered and examined from the following structural points:

1. Sentence type: a distinction has been made between 4 different type of sentence to determine the frequency of each in this register:
   a. the simple sentence (consisting of one clause) e.g .

A A S V
وتعرف الحيازة في هذه الحالة بالاستيلاء

Sentence : 16

   b. the compound sentence (composed of two or more coordinate clauses) e.g:

sentence 38

C S C A S
فالعدل في عالم الاحياء نسبي والمنطق غير مجرد

   c. the complex (made up of one main clause under which there is a suberdinate clause functioning as an element of the clause) e.g.: sentence 17

A A A S V
وتكتسب ملكية المنقول المملوك من قبل بالحيازة اذا توافر لها السبب الصحيح وحسن النية
S A V

   d. the compound complex (made up of two or more coordinate clauses under which there is a subordinate clause/s function in as an element/s of the main clause) e.g.: sentence 40

C S C S
وهناك دول مكونة من امم كثيرة وهناك امم لم تصبح دولا بعد
A O V S A C S

2. The Verbal/Nominal sentences: sentences have been indentified on whether there is or there is no verb in the main clause regardless of whether the sentence begins with a noun or a verb e.g.: sentence 1 (verbal)

A O S V
خلق الله مافي العالم من اشياء لا شباع حاجات الا نسان

sentence 31 (verbal)

O V S
والمنطق البحث والعدل المطلق يقضيان بان كل امة دولة وكل دولة امة .
C S C S

sentence 23 (nominal)

A C S
والامة هي حجر الزاوية في نظام القانون الدولي

Some Structural Aspects of Legal Arabic

Suha M. Jarjeis
Dept of Translation
College of Arts

Univ of Mosul

Introduction

Arabic professional language has not,to my knowledge,been examined linguistically in search of the characteristic features peculiar to a specific occupation .

The present study tackles the language of law due to the significant role of language in this field.In this respect,Bhatia mentions the relationship between the language used in law and its content is exceptionally close (Bhatia, 1987, 231). Any slight misuse of lexis, grammar, or style leads to ambiguity and misinterpretaion which,if they happen, will cause the language user to fail in his message , where one should be very precise, explicit, accurate leaving no chance for misunderstanding . (Crystal and Davy, 1969, 193).

The description and analysis in the present study are based on a corpus of 50 Arabic sentences written by native speakers specialised in civil law and international law (AL–Jammal and Sultan respectively) - (See appendices I and II). The approach used in the analysis follows largely the principles a dopted by Quirk et al (1972) .

The study concludes with certain points emerging from the analysis of the sentences of the texts which would hopefully be useful for people involved in writing legal documents on one hand and for trainee translaters in translating legal English texts into Arabic on the other.